

INFCIRC/1259

26 تشرين الثاني/نوفمبر 2024

نشرة إعلامية

توزيع عام

عربي

الأصل: الإنكليزية والروسية

رسالة من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة

- 1- في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، تلقت الأمانة مذكرة شفوية من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة.
- 2- وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيَّه المذكرة الشفوية لتطَّلَع عليها جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة للاتحاد الروسي
لدى المنظمات الدولية في فيينا

الرقم 4275n

تهدي البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويشرفها أن تطلب أن تُعمَّم على جميع الدول الأعضاء في الوكالة، في أقرب وقت ممكن، المعلومات المتعلقة بالوضع الراهن في المرفق النووي الروسي – محطة زابوريجيا للقوى النووية (محطة زابوريجيا) – في الفترة من 23 أيلول/سبتمبر إلى 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2024.

1- الهجمات الأوكرانية على محطة زابوريجيا ومدينة إنيرغودار.

تتواصل الهجمات الأوكرانية باستخدام المركبات الجوية بلا طيار (الطائرات المسيّرة) والنظم المدفعية على المرافق المحيطة بموقع محطة زابوريجيا وعلى مدينة إنيرغودار المجاورة لها حيث يقطن موظفو المحطة وعائلاتهم.

وفي الفترة من 23 أيلول/سبتمبر إلى 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، قُمِعَت 556 طائرة مسيّرة أطلقتها أوكرانيا بهدف شن هجمات وتنفيذ أعمال استفزازية ضد محطة زابوريجيا ومدينة إنيرغودار.

وفي 25 أيلول/سبتمبر 2024، انفجرت طائرة مسيّرة أوكرانية نتيجة سقوطها على بعد 60 متراً من محيط محطة زابوريجيا بجانب أحواض الرش. وفي اليوم نفسه، قَصَفَت القوات المسلحة الأوكرانية مبنى سكنياً يقع في مدينة إنيرغودار، مما أدى إلى اندلاع حريق في إحدى الشقق.

وفي 20 تشرين الأول/أكتوبر 2024، شُنَّتْ أوكرانيا هجوماً باستخدام طائرة مسيّرة على أنبوب خاص بالغلايات العاملة بالغاز في مدينة إنيرغودار؛ وفي 21 تشرين الأول/أكتوبر 2024، تعرَّض هيكل استقبال المياه الخاص بالمدينة لقصف مدفعي.

وأسفرت الهجمات التي شنتها القوات المسلحة الأوكرانية على محطة للوقود ونقطة تفتيش عند مدخل مدينة إنيرغودار في 22 تشرين الأول/أكتوبر 2024 عن وقوع خسائر بشرية وإصابات بين السكان المدنيين.

وفي 29 تشرين الأول/أكتوبر 2024، شُنَّتْ أوكرانيا هجوماً باستخدام أربع طائرات مسيّرة على مركبات مدنية في إنيرغودار.

وبالإضافة إلى ذلك، تواصل عناصر الخدمات الخاصة الأوكرانية تنفيذ أنشطة تخريبية وإرهابية ضد موظفي محطة زابوريجيا وممثلي سلطات إنيرغودار. ويتعرَّض سكان المدينة بانتظام للضغط النفسي والابتزاز من قبل أوكرانيا. ولا يَسْلَمُ من التهديدات أيضاً أقاربُ موظفي محطة زابوريجيا الذين يعيشون في الأراضي التي تسيطر عليها كييف.

وقد شرع الجانب الأوكراني في ارتكاب أعمال إرهابية مباشرة ضد موظفي المحطة. ففي 4 تشرين الأول/أكتوبر 2024، وبناء على تعليمات من السلطات الأوكرانية، اغتيل السيد أ. كوروتكي، رئيس مكتب التصاريح الأمنية التابع لإدارة الأمن في محطة زابوريجيا.

وفي 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، سُجِّلَت سبع هجمات بالمدفعية شنتها القوات المسلحة الأوكرانية على أهداف مدنية في إنيرغودار، بالإضافة إلى هجمة شُنَّت باستخدام طائرة مسيرة أوكرانية على نقطة تفتيش عند مدخل مدينة إنيرغودار. وأسفرت هذه الهجمات عن مقتل مدني واحد وإصابة آخر بجروح.

2- تشغيل محطة زابوريجيا وصيانتها.

جميع وحدات القوى في محطة زابوريجيا هي في الوقت الراهن في حالة الإغلاق البارد. ولا تزال نظم التبريد المخطط لها قيد التشغيل.

ووفقاً للمتطلبات المنصوص عليها في اللوائح التكنولوجية الخاصة بشغيل وحدات القوى 1 إلى 6 في محطة زابوريجيا بطريقة مأمونة، يُضطلع بأعمال الصيانة التقنية والاختبار والتفتيش بالنسبة إلى معدات نظم الأمان ونظم الأمان نفسها من أجل تأكيد قابليتها للتشغيل واستعدادها لأداء الوظائف ضمن النطاق الذي يوفره تصميم المحطة.

ويجري توفير إمدادات الكهرباء من خارج الموقع لتلبية احتياجات محطة زابوريجيا عبر خطّي "دنيبروفسكايا" (750 كيلو فولطاً) و"فيروسبلافنايا-1" (330 كيلو فولطاً) لنقل الكهرباء العالية الفولطية.

وهناك 18 مجموعة من مجموعات المولدات العاملة بالديزل في نمط الجاهزية الدائمة لاستخدامها. وحتى 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، بلغ إجمالي مخزونات وقود الديزل اللازمة لتشغيل نظم إمداد المحطة بالكهرباء في حالات الطوارئ 2828,919 طناً (وهو ما يكفي لتشغيل المحطة طوال 19 يوماً).

وتضطلع الهيئة الرقابية الروسية روستيكنادزور بالإشراف الحكومي الاتحادي في مجال استخدام الطاقة النووية في موقع محطة زابوريجيا وفقاً لنظام الإشراف الدائم. وفي الفترة من 23 أيلول/سبتمبر إلى 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، أجرى موظفو روستيكنادزور المأذون لهم اثنين وثلاثين عملية رقابة وإشراف في محطة زابوريجيا (تُؤدّت تسع عمليات منها بمشاركة خبراء من أمانة الوكالة).

ووفقاً لما هو منصوص عليه في اللوائح، ومن أجل إبقاء معدات محطة زابوريجيا في حالة عمل جيدة، يجري اتخاذ التدابير اللازمة والاضطلاع بأعمال الإصلاح وفقاً للجدول الزمني المقرر.

3- رصد الإشعاعات في محطة زابوريجيا.

يُرصَدُ الوضع الإشعاعي في كل من الموقع الصناعي ومنطقة الحماية الصحية ومنطقة المراقبة بواسطة 18 جهازاً من أجهزة نظام قياس المعلومات "Koltsa" والنظام الآلي لرصد الوضع الإشعاعي "ASKRO". وتُرسل بيانات رصد الإشعاعات يوميا إلى النظام الدولي للمعلومات الخاصة برصد الإشعاعات "IRMIS" التابع للوكالة.

ويتراوح مستوى النشاط الإشعاعي في المنطقة التي تقع فيها محطة زابوريجيا بين 8 و15 ميكرو رونتغن في الساعة، مما يعني أنه مطابق لمستوى النشاط الإشعاعي الأساسي في البيئة الطبيعية.

وتشير نتائج كيمياء المياه ورصد التلوث الإشعاعي المحتمل إلى سلامة الحواجز المادية.

ويُضطلع بأنشطة الرصد الإشعاعي في مرفق الخزن الجاف للوقود النووي المستهلك على طول محيط موقع الخزن بأكمله. ووفقاً لنتائج قياسات الإشعاعات، فإن كمية النويدات المشعة التي تحتوي عليها العينات البيئية في منطقة موقع الخزن مطابقة لكمية النويدات المشعة الموجودة في البيئة الطبيعية.

وقد تُبنت النظام الحاسوبي لدعم اتخاذ القرارات JRodos في محطة زابوريجيا لحساب أحمال الجرعات المتوقعة، ومدى انتشار المواد المشعة، وكذلك لإعداد توصيات فيما يتعلق بوقاية السكان في حال وقوع حوادث إشعاعية. وبغية جعل نتائج الحسابات المتعلقة بعواقب الحوادث الإشعاعية متوافقة مع البرمجيات المستخدمة في محطات القوى النووية الروسية، تُستخدم حزمة برمجيات RECASS NT. وقد تلقى موظفو مركز الأزمات التابع لمحطة زابوريجيا التدريب في المؤسسة الحكومية الاتحادية المعنية بشؤون الميزانية "رابطة البحوث والإنتاج" "Typhoon" (تايفون) (بمدينة أوبنينسك).

4- شؤون الموظفين والتدريب.

حتى 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، بلغ عدد الموظفين في محطة زابوريجيا 4932 موظفاً. وهناك ما يكفي من الموظفين في المحطة لضمان تشغيلها بطريقة مأمونة، وكذلك لإجراء أعمال الصيانة المقررة.

وبغية ضمان تشغيل المرافق النووية التابعة لوحدات القوى في محطة زابوريجيا بطريقة مأمونة وموثوقة، تُنفذ بنجاح نظام خاص بتدريب الموظفين الفنيين والدعم النفسي. ويشمل التدريب الفني التحضير لشغل منصب، والحفاظ على المؤهلات وتحسينها وإعادة التدريب. ويتولى مركز التدريب تنظيم وتنفيذ دورات التدريب الفني الموجهة إلى موظفي المحطة.

ويتلقى موظفو تشغيل غرف التحكم الرئيسية التدريب على أجهزة محاكاة بالحجم الطبيعي من أجل الحفاظ على مستويات التأهب للطوارئ. ويشمل التدريب أنماط التشغيل العادي، وأنماط تعطل التشغيل العادي، وأنماط إبطال الحوادث المحتاط لها في التصميم، وأنماط التصدي للحوادث غير المحتاط لها في التصميم، بما في ذلك التصدي للحوادث العنيفة. وتُنظم تدريبات على التصدي لحالات الطوارئ فيما يتعلق بالمحطة، وجسم المفاعل، ونوبات العمل، والأفراد.

وقد أنشئ في محطة زابوريجيا فريق عامل مشترك بين الإدارات يُعنى بإدارة شؤون الأمان من الحرائق.

وحتى 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، أصدرت دائرة روستيكنادزور 260 ترخيصاً لموظفي محطة زابوريجيا تجيز لهم العمل في مجال استخدام الطاقة النووية، وشمل ذلك 5 تراخيص لموظفي الشؤون الإدارية (المدير، وكبير المهندسين، ونائب كبير المهندسين المختص بالعمليات التشغيلية، ونائب كبير المهندسين المختص بالأمان النووي والإشعاعي)؛ و 231 ترخيصاً لموظفي التشغيل؛ و 24 ترخيصاً لعدد من المديرين والمختصين.

وحتى 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، بلغ إجمالي عدد الممثلين المدربين المعنيين بموظفي التشغيل المسؤولين عن العملية التكنولوجية 938 شخصاً. ومع مراعاة التغييرات في طاقم الموظفين، وعمليات التناوب والتعيين، يواصل 141 شخصاً تلقّي التدريب.

5- التفاعل مع أمانة الوكالة.

بناءً على طلب المدير العام للوكالة، السيد رافائيل ماريانو غروسي، وبموافقة الاتحاد الروسي، يوجد في محطة زابوريجيا أربعة متخصصين من أمانة الوكالة وصلوا إلى المحطة خلال عملية التناوب العادية التي جرت في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 (إجمالاً، جرت عمليتنا تناوب خلال هذه الفترة: في 3 تشرين الأول/أكتوبر وفي 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2024).

وفي الفترة من 29 أيلول/سبتمبر إلى 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، قام خبراء من أمانة الوكالة بجولات حول محيط محطة زابوريجيا ست مرات.

وفي الفترة من 27 أيلول/سبتمبر إلى 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، قاموا بزيارة قاعات مفاعلات وحدات القوى 1 و3 و4 و5 و6 من محطة زابوريجيا، وقاعتي التوربينات في وحدتي القوى 5 و6 من محطة زابوريجيا، ومحطات توليد الكهرباء الاحتياطية العاملة بالديزل في وحدات القوى 1 و2 و3 و4 و5، وأبراج التبريد في الهياكل الهيدروليكية، ومختبرات الخدمات السريعة بقاعة التوربينات في وحدة القوى 2، والمبنيين الخاصين 1 و2، والمختبر الكيميائي في المبنى الثانوي المشترك؛ وأجرى الخبراء زيارة إلى مرفق الخزن الجاف للوقود النووي المستهلك، وجميع وحدات الضخ المتنقلة، ومحطات المولدات العاملة بالديزل المتنقلة، ومجموعة المفاتيح الكهربائية المفتوحة العاملة بقدرة 750 كيلوواط، والقسم التابع للمرافق الفرعية، ومستودعات المعدات الكهربائية والميكانيكية، ومحطة الضخ الساحلية التابعة لوحدة القوى 4؛ وقاموا بجولات حول جميع غرف التحكم الرئيسية التابعة للوحدات وفي أحواض الرش في محطة زابوريجيا.

6- الدعم الاجتماعي والمبادرات الثقافية.

يوصل الاتحاد الروسي بذل جهود رامية إلى تحسين نوعية حياة موظفي محطة زابوريجيا وظروف العمل في المحطة.

ويتواصل التسجيل في برامج التأمين الصحي الإلزامي والطوعي، فضلاً عن تقديم المساعدة المالية لموظفي محطة زابوريجيا.

وحتى 28 تشرين الأول/أكتوبر 2024، كان عدد موظفي محطة زابوريجيا المشمولين ببرامج التأمين الصحي الطوعي يبلغ 4529 موظفاً. وتقدم الخدمات الطبية في إطار برامج التأمين الصحي الطوعي في المؤسسات الطبية في منطقة روستوف وجمهورية القرم.

وتنفذ أيضاً برامج لإعادة التأهيل وتحسين الصحة لفائدة موظفي محطة زابوريجيا وأفراد أسرهم، بمن فيهم الأطفال (توفير قسائم خاصة بالمصحات-المنتجعات والعلاج المتعلق بإعادة التأهيل). وحتى 28 تشرين الأول/أكتوبر 2024، تلقى 810 أشخاص العلاج في المنتجعات الصحية ومرافق العلاج الصحي، بما في ذلك 560 من موظفي المحطة، و89 من أفراد أسرهم، و161 طفلاً.

وفي عام 2024، نُظمت برامج لتحسين الصحة وإجازات لفائدة أطفال موظفي محطة زابوريجيا وأطفال موظفي شركات ومنظمات عاملة في مدينة إنيرغودار وذلك في خمس نوبات. وخلال فترة الصيف، زار 1743 طفلاً مخيمات منتجعات خاصة بالأطفال، بما في ذلك 939 طفلاً من أطفال موظفي محطة زابوريجيا و804 من أطفال موظفي شركات ومنظمات عاملة في المدينة.

وخلال عطلة الخريف في الفترة من 26 تشرين الأول/أكتوبر إلى 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، نُظِّمَت زيارات لمنتجات لفائدة 185 طفلاً من إنيرغودار، بما في ذلك 121 طفلاً من أطفال موظفي محطة زابوريجيا و64 طفلاً من أطفال موظفي شركات ومنظمات عاملة في المدينة.

وفي محطة زابوريجيا، يُولى اهتمام كبير بالتوجيه المهني في مرحلة مبكرة للشباب القاطنين في مدينة إنيرغودار. وبالإضافة إلى المساعدة المقدّمة لخريجي المدارس الثانوية فيما يتعلق بتحضيرهم للالتحاق بالجامعات المتخصصة، تُنظَّم محطة زابوريجيا فعاليات خاصة بالتوجيه المهني في مرحلة مبكرة يُشارك فيها أطفال من مختلف الشرائح العمرية.

وفي عام 2024، وبغية التخطيط لتزويد محطة زابوريجيا بموظفين مؤهلين وذلك في إطار برنامج القطاع الصناعي "مسيرة العامل في المجال النووي"، هناك 100 مترشح ممن نجحوا في امتحانات القبول قد أصبحوا الآن طلاباً في معهد الطاقة والصناعة النووية التابع لجامعة سيفاستوبول الحكومية (جامعة سيفاستوبول) وهم الآن يتابعون دراستهم بنجاح في المجالات المتعلقة بالصناعة النووية.

ويُولى اهتمام خاص بتحفيز دوافع الشباب للحصول على تعليم متخصص. وفي إطار برنامج "مسيرة العامل في المجال النووي"، نُظِّمَت فعاليات خاصة بالتوجيه المهني لفائدة تلاميذ المدارس في مدينة إنيرغودار والمستوطنات القريبة من المنطقة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2024، من المقرر عقد فعالية خارج الموقع في جامعة سيفاستوبول خاصة بالتوجيه المهني لفائدة طلاب التعليم الثانوي وذلك بمشاركة موظفين من محطة زابوريجيا.

وتمت الموافقة على خطة عمل لإنشاء كلية للتقنيات الهندسية تابعة للمؤسسة التعليمية الحكومية الاتحادية المستقلة "جامعة سيفاستوبول الحكومية" في مدينة إنيرغودار.

وتتوافر بيانات بشأن الوضع في محطة زابوريجيا على الموقع الشبكي للمحطة (<https://znpp.ru>)، في القسم المعنون "الحالة الراهنة في محطة زابوريجيا للقوى النووية" الذي يتضمن معلومات تُحدَّث يومياً.

وتعتنم البعثة الدائمة للاتحاد الروسي هذه الفرصة لتعرب مجدداً لأمانة الوكالة عن أسى آيات تقديرها.

[الختم]

فيينا، "15" تشرين الثاني/نوفمبر 2024